

أ.د. علي الشبل | شرح أحاديث الفتن والحوادث (9/42)

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله اللهم صلي وسلم على رسول الله وعلى آله واصحابه ومن والاه اما بعد وهذا المجلس التاسع في مدارسة ومذاكريتى كتاب الفتن الحوادث الذي جمعه الشيخ المجدد - 00:00:12

رحمه الله نعم. سم بالله باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. وعلى آله واصحابه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ول المسلمين يا رب العالمين. اما بعد فيقول شيخ الاسلام الامام المجدد محمد بن - 00:00:37

رحمه الله تعالى وله عن عائشة بنت اهبان قالت لما جاء علي ابن ابي عائشة ولا عديسة احسن الله اليكم عائشة. اي نعم وله عن عائشة بنت اهبان قالت لما جاء علي ابن ابي طالب رضي الله عنه ها هنا البصرة دخل على ابي فقال يا ابا مسلم - 00:01:03

الا تعينني على هؤلاء القوم؟ قال بلى. قالت فدعا بجارية له. فقال يا جارية اخرجني سيفي قالت فاخبرته فسل منه قدر شبر فاذا هو خشب. فقال ان خليلي فقال ان خليلي وابن عمك صلي الله - 00:01:28

عليه وسلم عهد الي اذا كانت فتنه بين المسلمين فاتخذ سيفا من خشب فان شئت خرجتما فقال لا حاجة لي فيك ولا في سيفك. بسم الله الرحمن الرحيم - 00:01:47

هذا الحديث يرويه عديسة بنت لما جاء علي رضي الله عنه من المدينة الى العراق دخل على ابيها اهبان فقال يا ابا مسلم الا تعينني على هؤلاء القوم اي الذين نازعوا - 00:02:04

عليا الخلافة يعني بهم اهل الشام فقال بلى ثم قال يا جارية يعني لخدمته اخرجني سيفي اي ناوليني اياه قالت فاخبرته فسل منه قدر شبر. ما سله كاملا وانما سل من سيفه قدر شبر واذا هو من خشب - 00:02:29

وقال ان خليلي وابن عمك خليله وابن عمه هو النبي عليه الصلاة والسلام عهد الي اذا كانت فتنه بين المسلمين اتخذ سيفا من خشب لماذا سيف من خشب هذا مثل حديث لبيد بن زياد - 00:02:55

قال فاضرب بسيفك عرض احد حديث محمد ابن مسلمة رضي الله عنه لئلا يمضي السيف فيريق الدماء ومعلوم ان السيف من خشب يقتل او لا يقتل لا يقتل فيه مباعدة لصاحبه من الفتنة - 00:03:19

ثم قال اهبان ابو مسلم لعلي رضي الله عنه فان شئت خرجت معك وقال لا حاجة لي فيك ولا في سيفك علم رضي الله عنه انه لن ينصره - 00:03:42

ولن يكون معه في مقاتلته هذا الفعل منه اخذا بالحديث وهو الابتعاد عن الفتنة وان يكون فيها عبدالله المقتول ولا يكون عبد الله القاتل ولهذا الذي جرى بين الصحابة رضي الله عنهم - 00:03:58

موقف عامة اهل السنة منه هو الكف عن الخوط فيه لانها امور سلم الله منها سيفونا ونسلم منها السنننا وذمننا دعم جرى بين الصحابة في الوعي بسيوفهم يوم التقى الخصم - 00:04:23

قتيلهم منهم وقاتلهم لهم وكلاهما في الحشر مرحومان والله يوم الحشر ينزع كل ما تحوي صدورهم من الاضغان ويل للقوم الذين سعوا الى عثمان فاجتمعوا على الخذلان ويل لمن قتل الحسين ورهفه - 00:04:44

فقد باء من مولاه بالخسران اكرم عائشة الرضا من حرة بكر مطهرة الازار حصاني هذا موقفنا مما جرى من هذه الفتنة الصحابة الذين اعرضوا عنها بالكلية ولم يشاركون فيها لا بارائهم - 00:05:06

ولا بسعفهم ولا بسيوفهم هم اصح واعدل الناس وفعلهم هو الفعل الصحيح وعلى هذا جماهير الصحابة من حيث الكثرة نعم من

حديث عديسة بنت اهبان وليس الحديث من مسند عائشة رضي الله عنها كما ذكر الشيخ رحمة الله حسن الالباني في صحيح الجامع
لا الشیخ ما - 00:05:28

الحديث عائشة وانما قال عن عائشة بنت اهبان واللي في المحفوظ انها عديسة بنت اهبان. نعم. هذا يقول عندك اي نعم ايه من هو
المحشى غير مذكور اسمه يا شيخ. اي نعم. نعم. ولابي داود ان ابى موسى رضي الله عنه قال قال رسول - 00:05:59

الله صلى الله عليه وسلم ان بين يدي الساعة فتنا قطع الليل المظلم. يصبح الرجل فيها مؤمنا ويسمى كافرا ويسمى مؤمنا ويصبح
كافرا. القاعد فيها خير من القائم والقائم فيها خير من الماشي. والماشي فيها خير من - 00:06:25

فكسروا قسيكم وقطعوا اوتاركم. وقطعوا اوتاركم واضربوا بسيوفكم الحجارة. فان دخل على احد فليكن كخير ابن ادم. وهذا فيه ان
الفتن اعظمها فتن القتل واراقة الدماء ويدخل فيها كل مهيج واثار - 00:06:45

على هذا القتل واراقة الدماء من القليل والقال والمعايرة والمباغضة وقال عليه الصلاة والسلام في حثه على الهروب من الفتن فكسروا
قسيكم. قسي جمع قوس الذي يجعل فيه النبل فيرمي به - 00:07:08

يعني كسروا اسلحتكم التي ترمون بها قطعوا اوتاركم واضربوا بسيوفكم الحجارة لتكون حديدا لا يمضي بحده في القتل فان دخل
على احد منكم دخل عليه بيته وهو منطوي مبتعد عن الفتنة - 00:07:32

وعن الحرب بين المسلمين في يكن فليكن كخيري ابني ادم من ابني ادم ها قابل مع هابيل من خيرهما المقتول وشرهما القاتل وهذا
في الفتنة في اخر الزمان قبل ذلك اذا جاءك من ي يريد ما لك لا تعطه. كما قاله عليه الصلاة والسلام - 00:07:53

او يريد عرظك لا ينزل منه او يريد نفسك فلا تعطيه نفسك. قال فان قاتلني فان قاتلني يا رسول الله قال قاتله قال فان قاتلني قال انت
في الجنة قال فان قاتلته قال هو في النار لانه العبد الصائل الظالم المتعدي حدود الله - 00:08:21

هذا اذا تبين الحق من الباطل اما عند عدم تبيان الحق من الباطل وانما الامور مشتبهة وفيها اشتباه وفتنة فلن كخيري ابني ادم ان
دخل عليك في بيتك ادفع عن نفسك - 00:08:44

فان قاتلك جاء هو باسمه واثمه باسمك واثمه نعم قال قلت يا رسول الله ان دخل علي بيتي وبسط يده الي ليقتلني. قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم كن كخير ابني ادم وتلا هذه الاية لان بسطت الي يدك لتقتنلي الاية - 00:09:03

نعم سعد هو سعد ابن ابي وقاص الحديث في ابى داود وفيه امر صلى الله عليه وسلم اذا دخل على الانسان في بيته وقت الفتنة
المدالمة في اخر الزمان التي ما تبيان فيها الحق من الباطل - 00:09:32

والصادق من الكاذب المصيب من المخطئ كن كخيري ابني ادم الذي قال لاخيه لئن بسطت الي يدك لتقتنلي ما انا بياسط يدي اليك
ليقتلوك. ليه لماذا؟ اني اخاف الله رب العالمين - 00:09:49

نعم وله عن ابن عمر رضي الله عنهم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف بكم وبزمان يوشك ان يأتي فيغربل فيغربل الناس
في غربلة تبقى حثالة من الناس قد مرجت عهودهم واماناتهم واختلفوا فكانوا هكذا وهكذا وشبك بين اصابعه - 00:10:11
قالوا كيف بنا يا رسول الله اذا كان ذلك الزمان؟ قال تأخذون بما تعرفون وتدعون ما تنكرتون. وتقبلون على خاصتكم يتدعون امر
عامتكم. هذا الحديث ايضاً حديث ابن عمر عند ابى داود - 00:10:35

فيه تأكيد للمعنى السابق بالنجاة والهروب من الفتنة يقول عليه الصلاة والسلام يعرض بالزمان في اخره عند عدم التبيان والاشتباه
الكامل كيف بكم وبزمان يوشك ان يأتي يوشك اي ليس بالبعيد - 00:10:51

ويغربل فيه الناس غربلة الغربلة اصلها في العيش والدقيق يغربل حتى تخرج منه الحشف والاوساخ وما ليس منه والمغاربة لهذا هو
الصافي لكن ما بقي في الغربال هو سيء تبقى - 00:11:10

حثالة من الناس ان يذهب خيارهم وفضلاؤهم ويبقى هؤلاء الاسوأ والاردى قد مرجت عهودهم مرجت يعني لم يفوا بالعهود ليس لهم
عهد ولا ذمة وانما شأنهم النفاق وشأنهم الكذب واللف والدوران - 00:11:35

مرجت عهودهم واماناتهم واختلفوا اي اظطربوا فكانوا هكذا وشبك بين اصابعه دخل بعضهم في بعض في ذممهم واعراضهم دخلوا

في القيل والقال لم يراعوا حق الله فيخافوه ولم يراعوا حقوق عباد الله فيحترموهم - [00:11:58](#)

قالوا كيف بنا يا رسول الله اذا كان ذلك الزمان وفق الله الصحابة فسألوا هذا السؤال لننجو نحن وينجو من يدرك هذا الزمان الذي فيه هذه الفتن العمياء قال تأخذون بما تعرفون - [00:12:22](#)

يعني اعملوا بالذى عندكم فيه علم علم كهذه البيضاء اي علم بالوحى علم بالدليل الصريح الواضح وتدعون ما تنكرون اي ما لم تعرفوه وانكرتوه اتركوه لا تخوضوا فيه لا تقول انا رأيي - [00:12:42](#)

واجتهادي من انت حتى يكون لك رأي واجتهاد اعرف قدرك خذ ما تعرف فان كنت لا تعرف فسل اهل العلم الذين يعرفون وتقبلون على خاصتكم اي على انفسكم وعلى عيوبكم فتكملوها - [00:13:02](#)

لا تشتغل بعيوب الناس وتدع عيوب نفسك لانك اذا اشتغلت بعيوب الناس زكيت نفسك وانت لا تشعر ثم اتهمت الناس في دينهم وعرضهم واماناتهم وتقبلون على خاصتكم وتدعون امر عامتكم - [00:13:20](#)

امر الناس دعه لغيرك لاهل العلم لا تخوض فيه انت اطلب السلامة اطلب العافية وانما يتحمل امر الناس اولياء امورهم وهذا الزمان كلن يحلل ويبصر يستنتاج حتى اصبح دين الله - [00:13:42](#)

لكل احد بينما في امور الطب لا يتكلم فيها الا المختصون امور الزراعة والفالحة والصناعة يتكلم بها المختصون الا دين الله تكلم فيه كل من هب ودب. هذا من الفتن يا اخوانى - [00:14:10](#)

ولهذا ضاع العلماء بين المتعالمين وضاع اهل العلم والعقل بين المتعجلين المندفعين نعم في النسائي من حديث ابن عمرو رضي الله عنهم نحوه. وقال فقلت كيف اصنع؟ قال الزم بيتك واملك واملك عليك لسانك - [00:14:26](#)

خذ ما تعرف ودع ما تذكر. وعليك بامر خاصة نفسك. ودع عنك امر العامة. واوله اذا رأيت الناس مرجت عهودهم وخفت اماناتهم. وكانوا هكذا وشكوا بين اصابعه. فقمت اليه فقلت الى اخره - [00:14:47](#)

هذا فيه ايها الاخوة صنبع الشيخ في منهجه انه يأتي بالاحاديث التي يفسر بعضها بعضا ويبين بعضها مغلق بعض فانه في حديث ابن عمرو عبد الله ابن عمرو بيان وتفسير لهذا الحديث - [00:15:07](#)

الذى رواه ابو داود عن ابن عمر قال الزم بيتك واملك عليك لسانك اجعل عن لسانك قفلا لان اللسان مداعاة الفتنة وخذ ما تعرف اعمل بما تعلم ودع ما تذكر - [00:15:25](#)

واشتغل بعيوبك وخاصة نفسك ودع عنك امر العامة لا تقول الناس سووا وفعلوا اهتم باصلاح نفسك ومن تحت يدك ما اول هذه الفتنة العمياء الدهماء قال اذا مرجت عهودهم واماناتهم - [00:15:44](#)

وخفت اماناتهم وكانوا هكذا دخلوا بعض الغيبة بالسب بالتصنيف بغير علم الاتهام بسفك الدماء وسفك الدماء يا اخوانى لا يأتي فجأة انما له مقدمات ومرهصات ومنها الاتهام في الدين - [00:16:05](#)

والسب العرض ومنها ايقاد النفوس على بعضها بالغوايل والدواجل والحسد والبغضاء والشنان. نعم وللترمذى عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انكم في زمان من ترك منكم فيه عشر ما امر به هلاك - [00:16:28](#)

ويأتي على الناس زمان من عمل منهم عشر ما امر به نجا. وقال حسن غريب. هذا الحديث عند الترمذى في جامعه الصحيح عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال مخاطبا اصحابه - [00:16:51](#)

ومعرضوا لاخوانه في اخر الزمان قال انكم في زمان اي زمان النبوة وتنزل الوحي من ترك منكم فيه عشر ما امر به لانه غير معذور الوحي ينزل والامر طري والشرع واضح - [00:17:10](#)

لا اشتباه ولا التباس ولا افتتان فيه ويأتي على الناس زمان يعني في اخره من عمل منهم عشر ما امر به نجا للاضطراب والاشتباه وعموم البلوى وعدم التمييز في زمان النبي فيه علما اعلمهم رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:17:35](#)

ثم صحابته الكبار لكن في هذا الزمان في اخر الزمان ما فيه علما الا القليل ويختلط الحق بالباطل ويمرج امر الناس ويصبح ما يريدونه تبريرا لانفسهم يكذب ويبصر لكتبه يسرق ويبصر لسرقة - [00:17:59](#)

يقتل ويبرر لقتله لماذا قتلتة؟ قال هذا كافر لماذا فجرت في ها؟ قال هؤلاء مرتدين على كيفه هذا المروج الذي اخبر به النبي عليه الصلاة والسلام والامر سزاد والحديث وان: كان فيه ضعف لكونه معناه معنـى صحيح - 00:18:22

دلت عليه الاحاديث الاخرى نعم عن ابى هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم لتنطقون كما ينتقى التمر من امثاله. ولا يذهبن خياركم ولبيقين شراركم فمتوانا استطعتم. نعم - 00:18:42

هذا في اخر الزمان تنتقون ان يذهب خياركم من خيار المسلمين؟ المسلمين من خيار المسلمين علماؤهم في اخر الزمان العلماء كثير ولا قليل، ها كثير دكاترة واساتذة وشهادات ليس هذا معيار العلم - 00:19:03

علماء السوء لتنقذون من بنتهم رب، حال، وعلا - 00:19:30

كما ينتقى التمر من اغفاله الان التمر اذا جد وصرم بسطوه في البيدر ثم انتقوا منه الطيب وتركوا الردي وليذهبن خياركم اي بالموت وليسن: شاراكم امومت ان استطعتم الموت ليس . باستطاعة الانسان - 00:19:50

لـكـنـ هـذـاـ عـلـىـ وـجـهـ التـحـذـيرـ مـنـ هـذـاـ زـمـانـ فـيـ أـخـرـهـ وـمـعـنـيـ مـوـتـ يـعـنـيـ لـاـ تـخـوـضـواـ فـيـمـاـ فـيـهـ سـبـبـ مـوـتـكـمـ وـهـلـكـتـكـمـ وـاـنـمـاـ اـسـعـواـ إـلـىـ مـاـ فـيـهـ سـبـبـ نـحـائـكـمـ نـعـمـ عـنـ مـدـاـسـ الـاسـلـمـ .. اـحـسـ اللـهـ الـبـكـمـ اـهـ نـعـمـ - 00:20:16

وللبيهارى عن مردارس الاسلامي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يذهب الصالحون الاول فالاول وتبقى حفالة كحفالة الشعب. عندك حفالة ملأ حفالة بالفأء؟ اء. نعم. اء. نعم. احس: الله الحكم - 00:20:40

يذهب الصالحون الاول فالاول وتبقى حفالة كحفلة الشعير والتمر لا يباليهم الله باله وفي رواية لا الله بهم. هذا ايضا فيه ما ترجم عليه في اماباب بالسعي المجهود من الفتى - 00:21:00

الله عليه وسلم يذهب الصالحون: كف بذهمه: - 19:21:00

اللهم اسألك ادراك حقيقة المواقف كما هي الشريعة - 00:21:44

التي يحاول ان يعاب بها اهل العلم لا يهمكم ابن باز وابن عثيمين هذولا علماء حيض يريد ان يزهدونا في علمائنا. ليه تبقى الامرة

فاما يذهب الصالحون بالموت او يحيدون عن محل التأثير الاول فالاول كلما كان اصلاح ذهب ويبقى حثالة وفي رواية حثالة وكلاهم نهاية حديثنا في الخاتمة الشعراء يهادى من سورة - 25:22:00

لَا يبالي الله بهم. وَلَا يعْبأُ الله بِهِمْ لِمَاذَا؟ لَانَ الشَّرِّ فِيهِمْ قَدْ اسْتَحْكَمَ وَالْفَتْنَةُ فِيهِمْ قَدْ عَمَتْ وَالْبَلَاءُ فِيهِمْ قَدْ تَمَ وَالْإِيمَانُ فِيهِمْ قَدْ قُلَّ
منْذِ الْأَنْزَلْنَا إِلَيْهِمْ الْإِنْذِنَةَ هُنَّ عَلَىٰ مَا يَعْمَلُونَ ١٤٦ - شَرْكَةُ الْخَلَاءِ - 00:22:46

وليس في في الارض من يقول الله الله. نعم قال رحمة الله تعالى باب التهرب في الفتنة. باب التعرض ما معنى التعرّب الخروج الى
اللادقة و مثنا الصبر والابالادقة ما محمد بن عبد الله - 00:23:06

من الفتنة وعدم السعي اليها هنا باب التعرض اي الخروج الى البوادي والبعد عن الفتنة وهذا مداعاة العزلة متى اذا خشي الانسان على
00:23:30

واللهوى المتبوع واعجاب كل ذي رأي برأيه ولهذا في حديث النبي حديث ثعلبة الخشني اذا رأيت هوى مطاعا وشحاما متبعا واعجاب كل

هذه عزلة اذ لم تفده العزلة اهرب منهم ولو ان تسوق بهمك في البوادي والصحاري تهرب بدينك قال عليه الصلاة والسلام يوشك كلام الله تعالى هنا 00:24:20

وليس، معناه انه يتعرض، بسعد عن الحضارة في وقت انتشار العلم بوفوره توارد العلماء في تعليم العلم هذا مذموم ولهذا قال عليه

الصلوة والسلام من بدا جفى ومن تبع الصيد - 00:24:38

غفل ومن جالس السلطان فتن ولما بعث بريدة رضي الله عنه الى اعراب المسلمين الجهاد قال فان لقيتهم فاخبرهم ان يقدموا الى خواطر المسلمين ولهم فيها نصيب من الفي فان ابوا - 00:24:57

فليس لهم في الفيء نصيب من تشويف الشريعة الى اجتماع الناس على تعلم العلم والعبادة الجماعية اما اذا عظمت الفتنة خشي الانسان على دينه فينعزل في بيته خصوصا فتن العمياء - 00:25:20

قيل وقال وقتل ويكون عندئذ خير ماله ما يهرب به من الفتنة يتعيش الى ان يأتيه الموت نعم التهرب بالهاء التهرب اي نعم التهرب بمعنى التعرّب لان التعرض الخروج الى البدائية - 00:25:40

للهروب من الفتنة نعم احسن الله عملكم باب التعرض في الفتنة ولهم عن ابي سعيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك ان يكون خير - 00:26:03

للمسلم غنما يتبع بها شعث الجبال وموقع القطر يفر بدينه من الفتنة. ها له للبخاري عن ابي سعيد سعد ابن مالك ابن سنان منبني خدرا قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوشك - 00:26:17

اي ان الامر ليس بالبعيد بل هو قريب لان النبي لا يعلم الفتنة متى تقع وليس هذا مما علمه الله اياه في تحديد زمان الفتنة فان الله اطلعهم على من الغيب على ما به نفع الناس - 00:26:36

يوشك ان يكون خير مالي المسلم لان المسلم هو العزيز على الله اما غير المسلم ليس له شأن عند الله ولهذا لو ان الدنيا كلها تساوي عند الله جناح بعوضة - 00:26:58

كم وزن جناح البعوضة لا نعرف وزنه بخفته ما سقى منها كافرا شربة ماء ان يكون خير ما للمسلم غنم في رواية بهم يعني ما يعيش في البوادي سواء ابل - 00:27:19

او بقر او غنم ونص على الغنم لان الغنم تورث ايش السكينة والتواضع ها والهدى اما الاابل تورث ايش الشدة والكبر والتعالي والمفاحرة يوشك ان يكون خير ما للمسلم غنم - 00:27:42

يتبع بها شغف الجبال اي سفوحها لان الغالب ان سفوح الجبال تنبت ولا يصلها الا قاصدها بخلاف بطون الاودية ومجاريها وموقع القطر يرعى غنمه المكان الذي ينزل فيه الحيا لماذا؟ ليس تكثرا من الغنم والمال - 00:28:09

وانما استأثر بالمال ليهرب بدينه من الفتنة قال يفر بدينه من الفتنة الصحابي الجليل ابو ذر رضي الله عنه كان له اختيار انه لا يجوز للانسان من المال الا ما - 00:28:36

يحتاجه في يومه وما زاد يتصدق به ويتخلص منه ما اطاق الناس ذلك لما فتحت عليهم الدنيا فشكوه اهل الشام الى عثمان فامر به ان اقدم علينا في المدينة ما يطيقونه اهل الشام - 00:28:56

عاش في المدينة يريد عيشة كما كانوا على عهد النبي عليه الصلاة والسلام وقد فتحت فارس والروم وكثرت الخيرات ودرت الاموال واستمر ابو ذر على ما هو عليه فما اطاقه حتى اهل المدينة - 00:29:15

اشار عليه عثمان ونخرج الى الريذة عن المدينة مئتين وستين كيلو اعتزل هناك الى ان يختار الله لك خيرة لان الناس ما اطاقوه وهذا فيه ان لولي الامر ان يذرا المفسدة العظمى - 00:29:34

بمفاسدة اقل اذا لم يكن ثمة من ذرئها جمیعا فخرج ابو ذر ومعه زوجه وغلامه الى ان مات بالريذة لما حضرته الوفاة رضي الله عنه قال لاهله ومولاه انانا مت فكفونني - 00:29:57

ثم ضعوني في قارعة الطريق لانكم ما تتحملون حملني فمن جاء فقول هذا ابو ذر وافق انه جاء ابن مسعود معتمرا من الكوفة الى مكة والريذة في طريقهم فرأوا الجسد مسجى - 00:30:20

وحوله المرأة والغلام وقال من هذا؟ قال هذا ابو ذر صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وترجم عليه ابن مسعود ودعا له وبكي قال رحم الله ابا ذر فاني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول - 00:30:43

يهاجر وحده ويموت وحده ويعتبر وحده رضي الله عنه اذا التعرض والخروج الى البدائية اذا خشي الانسان على دينه فخشى على دينه وهذا لا يكون في زماننا هذا لوجود العلماء والحمد لله وتوظافرهم - 00:31:03

انتم الان في مكة في حرم الله هذه اصداع البيت تتصدع بالعلم لم يأتي هذا الزمان يا اخوانى قد يكون في بعض الجهات البعيدة لكن في هذا الزمان لم يأتي - 00:31:25

لم ينزل اهل العلم يكرمون لهم الامر والنهي والبيان واسعنة السنة واداعتي العقيدة الصحيحة وبيانها لا يفهمن فاهم انه الان يظهر من الحرم يروح يشرى غنم ويلحق بها البراد لا هذى غفلة - 00:31:40

على ان الظهور الى البراري الان فيه مصالح اولها انه يؤذن فما سمعه من حجر او شجر او انس او جن الا شهدوا له ولهذا يستحب لمن حضرته الصلاة - 00:32:04

وهو في البرية في الصحراء ان يرفع صوته ثانية ان صلاة الجماعة في الخلاء والبرية كسبعين جماعة الحاضرة كما جاء عند الترمذى وغيره ثالثا ان فيها تسليمة للانسان يتسلى عن ضيق المدن وضيق الحواضر - 00:32:24

نعم ولمسلم عن ابي بكرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انها ستكون فتن القائد فيها خير من الماشي. والماشي فيها خير من الساعي اليها. الا اذا نزلت او وقعت فمن - 00:32:49

كان له ابن فمن كان له ابن فليلحق بابله. ومن كانت له غنم فليلحق بغنمه. ومن كانت له ارض فليلحق بها فقال رجل يا رسول الله ارأيت من لم يكن له ابن ولا غنم ولا ارض؟ قال يعمد الى سيفه فيدق عليه بحجر - 00:33:09

ثم لينجو ان استطاع النجاة. اللهم هل بلغت اللهم هل بلغت؟ فقال رجل يا رسول الله ارأيت ليت ان اكرهت عهد ارأيت ان ارأيت ان اكرهت حتى ينطلق بي الى احد الصفين. او احدى الفتنتين فيضربني رجل بسيفه. او يجبيه سهم فيقتلني - 00:33:29

قال يبوء باسمه واثمك فيكون من اصحاب النار. هذا حديث ابي بكرة واسمه نفيع ابن الحارث الثقة في مولاهم اتدرون لماذا لقب بابي بكرة لانه في حصار النبي صلى الله عليه وسلم للطائف - 00:33:53

تدلى من الحصن بيبرة وهو مولى لبني ثقيف فلما تدلى بهذه البكرة لقب رضي الله عنه بابي بكرة وحديثه حديث جليل ذكر فيه قول النبي صلى الله عليه وسلم ستكون فتن - 00:34:18

ستكون ولم يقل سوف تكون لان المسألة قريبة القاعد في هذه الفتنة خير من الماشي والماشي خير من الساعي الفرق بين الماشي والساعي ان الساعي يركض والماشي يمشي الا اذا نزلت اي الفتنة او وقعت - 00:34:39

من كان له ابل فليلحق بابله. الا ابل اين تكون سطوح المنازل الاماكن البعيدة ومن كان له غنم فليلحق بغنمه لماذا لم يذكر البقر عليه الصلاة والسلام ها الا عن نسائه بالبقر - 00:35:01

لم يذكر البقر لامرئين اولا ان البقاع ان البقر غالبا في الحواضر وثانيا لان البقرة قليلة عند العرب. ليست نادرة ويعتبر ان يكون المعنى انه ما اراد الاستيعاب لانه لم يذكر لا البقر ولا الدجاج ولا البط ولا الوز - 00:35:29

ها ومن كانت له ارسط يعني زرع فليلحق بارضه كل هذا دلالة على هروبها ونجاءه بنفسه من الفتنة وايضا تخلص الناس من شره. فلا يليق في امرهم ولا يدخل في شؤونهم - 00:35:53

فقال رجل من هذا الرجل يا ترى هذا الرجل هو ابو بكرة لم يقل قلت لثلا يمدح ويثنى فقال رجل يا رسول الله ارأيت من لم يكن له ابل ولا غنم ولا ارض - 00:36:15

ماذا يفعل ليس له مكان يذهب اليه قال يعمد الى سيفه ويدق عليه بالحجر ليكون السيف كالحديد لا يمضي ثم لينجو اي يطلب النجاة. ويسعى الى نجاة نفسه ان استطاع النجاة - 00:36:33

ثم قال عليه الصلاة والسلام اللهم هل بلغت اللهم هل بلغت؟ اللهم هل بلغت ف قال رجل يا رسول الله ارأيت ان اكرهت اصبت وقهرت حتى يحمل بي الى الصف في قتال المسلمين بعضهم مع بعض - 00:36:53

ينطلق بي الى احد الصفين المتقاتلين او احدى الفئتين ثم يضربني رجل بسيفه او يجبي سهم فيقتلني يعني اني لا ابشر القتل وكرهت وحملت حتى صرت في القتال فقتلت وقال يبوء باثمه واثمك - [00:37:13](#)

يبوء هذا القاتل الرامي لك بالسهم او بالرمح او بالسيف او بالرشاش او بالسلاح يبوء باثمه لانه قتل نفسها واثمك انت ويكون من اصحاب النار لانه عليه الصلاة والسلام قال اذا التقى - [00:37:36](#)

المسلمان بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النار قالوا هذا القاتل يستأهل النار ما بال المقتول يا رسول الله قال كان حريصا على ايش لصاحبه وهنا فيه مراعاة امر النية والمقصد وما حاكه في صدره - [00:37:56](#)

هذا الاحاديث فيها التهرب والهروب والتعرّب عند الفتنة افضل من ذلك ان يخالط الناس ويعلمهم ويصبر على اذاهم هذا الافضل ولهذا قال صلى الله عليه وسلم في اللفظ الجامع الذي يخالط الناس ويصبر على اذاهم - [00:38:19](#)

خير من الذي ايش لم يخاب الناس ولم يصبر على اذاهم لانه اعتزلهم لكن اذا ادلهتم الفتنة واستحكمت صارت العزلة والهروب المنجا الوحيد للانسان ونقف عند هذا الموضع ونسأله لنا ولكم - [00:38:41](#)

ولجميع المسلمين نجاة من الفتنة كلها ما ظهر منها وما بطن وان يقبحنا اليه غير مفتونين. والله اعلم والى ما تيسر من الاستئلة يقول هل ما يحدث في العراق وفي غيرها - [00:39:05](#)

يقع في هذه الاحاديث من فتن؟ نعم العراق في سوريا في فلسطين في ليبيا في اليمن فيما سيقع في بلدان لا نعلمها من من قتال المسلمين بعضهم مع بعض. وقبلها في التهذيج عليهم - [00:39:35](#)

باتهامهم في دينهم سواء بالردة بغير وجه حق كلها من الفتنة التي تفضي الى الهرج والمرج والقتل ولا حول ولا قوة الا بالله يقول انا اعتمرت - [00:39:54](#)

في اليوم الاول لنفسي وفي اليوم الثاني للوالدة وفي اليوم الثالث للوالد ما شاء الله وما ادري ان بين العمرة الاولى والثانية خمسة ايام ما الحكم ان كنت لا تدري فالحمد لله لا شيء عليك - [00:40:14](#)

لا شيء عليك الان علمت واكتفي في السفرة الواحدة بعمره واحدة تأسيا بنبيك محمد صلى الله عليه وسلم واذا اردت ان تنفع امواتك او اباءك وامهاتك فالدعاء ايسرا ما يكون عليك - [00:40:32](#)

وانفع ما يكون لهم والله اعلم هذا يقول رجل بار بوالديه ولكنه اغضب امه مرة بالقول حتى بكت وبعدها استرضها وطلب منها ان تسامحه ففعلته فهل انتهي العقوبة والاثم ام ماذا - [00:40:52](#)

لم ينتهي العقوبة ولم ينتهي الاثم برضاء امك عليك باقي حق من الله جل وعلا باستغفاره والتوبة اليه لان البر بالام حقان حق اللام وقد رضيت عليك والحمد لله بقي حق رب الام - [00:41:14](#)

الذى امرك بالبر بها استغفر ربك وتب اليه واعزم على الا تعود الى مثل هذا العقوبة مرة اخرى والله اعلم كيف تكون صلاة الجماعة في زمان الفتنة وقد اوصى النبي وسلم ان تكون حلسها من احلال بيتك - [00:41:39](#)

اذا عرفت معنى الحلس زال عنك الاشكال فراش البيت حلس لكنك تطويه وتفرشه في الحوش تفرشه في السطح ومعنى الحلس طول المقام وليس معنى حلس البيت انك لا تصلي مع الجماعة. هذا كبيرة - [00:42:05](#)

ليس معناها وضع الجمع هذى كبيرة اخرى والصلوة مع المسلمين في الجماعة سبب من اسباب النجاة من الفتنة لقوله عليه الصلاة والسلام في حديث حذيفة في الصحيحين فما تأمرني ان ادركني ذلك؟ اي الفتنة العميا. قال تلزم جماعة المسلمين - [00:42:24](#)

وامامهم الصلاة مع الجماعة معصم من الفتنة وصلاتك لحالك يلعب بك الشيطان. تصلي الان لوحدك وبعد حين ما تصلي ابدا وضحت يا اخواني لا تأخذ طرف الحديث وتترك الضعيف الاخر لقول النبي صلى الله عليه وسلم ما بعث الله - [00:42:46](#)

رسولا في امة قط الا كان له حواريون يأخذون بسنته ويقتدون بامرها ثم يخلف من بعده خلوف يقولون ما لا يفعلون يفعلون ما لا يؤمرون فمن جاهدهم بيده فهو مؤمن - [00:43:12](#)

ومن جاهدهم بسانه فهو مؤمن نعم هذا الحديث في صحيح مسلم وسبق ذكره لما ذكرنا الامر بالمعروف والنهي عن المنكر.

المجاهدة اي مجاهدة البيان. ما هو بمقاتلتهم القتال انما هو من صلاحيات ولی الامر - [00:43:29](#)

من صلاحيات الامام من صلاحيات الامير الذي له في اعناقنا سمع وطاعة في البيعة الشرعية اما ها الناس فينصح مخطئهم ويبين لجاههم ويأمرن بالمعروف وينهون عن المنكر يقول في قول الله جل وعلا فمن يكفر بالطاغوت يؤمن بالله. ما هو الطاغوت؟
الطاغوت كل ما كان كفرا - [00:43:54](#)

يضاد الایمان بالله عز وجل والطاغيت كثيرون. كما قاله ابن القيم رؤوسهم كم خمسة من هم ها من الخمسة ابليس ومدعى علم الغيب كالكافر والسارح والعرف ومن دعا الناس الى عبادة نفسه اعبدوني كفرعون - [00:44:23](#)
ها والحاكم بغير ما انزل الله ها ومن من بقي والساخر هؤلاء الطاغيت يقول ما هي اقل مدة للاعتكاف يقول الفقهاء اقل الاعتكاف ساعة وال الصحيح ان اقل الاعتكاف اما يوم - [00:44:51](#)

من طلوع الفجر الى غروب الشمس او ليلة من غروب الشمس الى طلوع الفجر استئنasa بامرین الاول ان الصحابة رضي الله عنهم كانوا يبقون مع النبي صلی الله عليه وسلم في المسجد الساعات - [00:45:21](#)
ولم ينروا اعتكافا الثاني لما روى البخاري في صحيحه عن عمر رضي الله عنه قال يا رسول الله اني نذرت ان اعتكف ليلة في المسجد الحرام الجاهلية قال له عليه الصلوة والسلام - [00:45:41](#)

او في بندرك والله اعلم هذا السؤال وهو السؤال الاخير يقول لماذا لا تكترون من شرح هذا الباب الذي تحدثتم فيه والغفلة عنه سبب ما وقع فيه شباب الامة فتنة التكفير والتجهيز - [00:46:01](#)
الحمد لله هذانا نشرح هذا الحديث ما باقي الا نطق عليكم ببيوتكم ويا الله لكن زاحم الشر الخير يا اخواني الشر الان مع الانسان في جواله على فراشه هذى الفتنة - [00:46:22](#)

التي يضيع فيها وليس فقط الشباب حتى الشيبان ولهذا اذا اردت النجاة فالزم حلق العلم الزم حلق العلم حلق العلما وحلق العلم حتى تنجو لانك سمعت حديثا وحديثين رفع الله بها وغيرك سمعوها لم يرفعهم الله بها - [00:46:41](#)
وهذى الفتنة العميماء الصماء بالنسبة لهم. لكن انت نجوت انجو سعد فقد هلك والله اعلم وصلی الله وسلم على نبينا محمد علهم لبس البنطلون يا شيخ - [00:47:04](#)